

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 8 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

ثامنا قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد النفيري وهو ثقة في عام اربع وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن المبارك وهو الامام الكبير عبدالله ابن المبارك - [00:00:01](#)

المولود عام ثمان عشرة ومية والمتوفى عام احدى وثمانين ومية وهو امام من ائمة الحديث والفقه عن محمد ابن عجلان محمد ابن عجلان له منزلة عالية انزله بعض الحفاظ الى صندوق حسن الحديث وبعضهم قد اطلق توثيقه - [00:00:22](#)

ومن ضعفه ضعفه في نافع وسعيد ابن ابي سعيد المغفري وقد توفي عام ثمان واربعين مائة وكان جليلا وكانت له حلقة علم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

عسى الله ان يكتب لنا درسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انه ولد ذلك القادر عليه عن القعقاع ابن حكيم والقعقاع ابن حكيم هو الكتاني المدنى وقد وثقه احمد - [00:00:59](#)

وابن نعيم عن ابي صالح وهو ابو صالح السمان اسمه لاكوان وهذا من الاسماء الجميلة وللأسف الشديد الناس يعني مقلة في التسمية بهذا ومنهم وكان مؤذنا مذكر لحبس انه كان مؤذنا في مسجدهم في الكوفة - [00:01:20](#)

وان الامام قد تأخر ذات يوم فتقدم لامامة الناس فما كان يجيدها لخشوعه وبكمائه عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل الذي جمع صفات الخير توفي عام تسع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين - [00:01:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انكم بمنزلة الوالد اعلمكم انما انما بمنزلة وادعي في الشفقة والحلم اعلمكم هذه الجملة استثنافية جملة حالية انه يعلمهم امر الدين ويعلمهم ما ينفعهم في دينهم - [00:02:05](#)

وفي دنياهم وهذا من باب تبسيط الامر قبل القائه ولا سيما اذا كان امر قد يستحي منه بعضهم قال فاذا اتي احدكم الغائب اللي هو مكان الخلوة والغادر هو المكان المنخفض المطمئن - [00:02:32](#)

نعم قال فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. نهينا عن استقبال القبلة وعن استدبارها في البول والغائب لاجل ماذا تعظيمها لبيت الله العتيق وذات انسان يعظم البيت في كل دخوله للخلاء حتى في دخوله للخلوة لا يستقبل ولا يستدبر - [00:02:51](#)

يعيش على تعظيم حدود الله وحرمات الله تعالى. مثل نوافل الان لما الانسان يحافظ على النوافل لا يقع في المعاصي ولما يتسامل في النوافل يقع في براثنالمعروف. فالرسال لما يتعود على تعظيم حدود الله فهذا - [00:03:14](#)

يدفعه الى القرب من العمل الصالح وبعد عن العمل السيء ولا يستدبرها ولا يستقيم بيمينه. لا يستطيع بمعنى لا يتم لا يستنجي لا يستظل وهذا هو الصواب لا يستقم وليس لا يستقم - [00:03:32](#)

لا يستطيع بدنيا وليس لا يستطيع لأن الجملة قد جاءت هكذا لا يستقبل لا يستدبرها. وهنا لا يستظل. من والين الاطابة ولديه للاستجمار وهي كلها تدل على ما تدل على الاستجاء - [00:03:58](#)

يدل على معنى الاستنجاء النووي علينا وعليه رحمة الله شرح هذا الكتاب كره سنن ابي داود بهذا الايجاز في في شرح سنن ابي داود لما شرح ذكر هذا قال هنا لا يستطيع - [00:04:18](#)

لا يستقيم بامنه يقول هكذا في عامة النسخ يعني جميع النسخ قد جاءت هكذا في الياء قال ولا يستطيع بالباء وهو صحيح. يعني

هذا صحيح وليس خطأ نقول اولا نحن لا نسلم - 00:04:43

ان الجميع نزل قد جاء بل العكس هو الصواب ان غالب النساء قد جاءت لا يستطب غالب النسخ قد جاءت لا وهذا هو الذي يتماشى باعتبار انها نهي وهو يتماشى مع العطف ما عن جملتين معطوفتين قبل ذلك - 00:05:02

ثم جاء النبوي يخرج النبوي له نفس لما يأتينا روایتان مختلفتان يحاول ان يخرج وهذا الباب ليس بباب حسن. نحن نجتهد في كل مسألة حتى نتوصل الى الصواب قالت لما نتساهل في مثل هذا سنفتح باب على الاخرين يقولون لماذا سيقال هذا من باب رواية حديث المعنى - 00:05:22

ثم يأتيك اخر نقول نحن لا نستدل الحديث لانه يروي بالمعنى ثم يأتيك اخرون وهكذا تفتح ابوابا عديدة فيها اضرارهم فغالب النسخ هي لا يستقل وهو اختبار وهذا لا تطلب باعتبار ان لا نهاية والياء حذفت بانها ساكنة فلما اجتمع ساكنان حذفت الياء لانها حرف علم - 00:05:44

الغريب ان الشيخ مشهور حفظه الله وهو من المحققين الجيدين له تحقيقات نافعة وله نفس يعني حينما يتحقق له نفس ولا يأتيك بالاشياء التي هي حسبما يأتيك باشياء لم يعلق على هذا الموطن ووجدت لو انه - 00:06:09

قد علق في هذا الموطن الغريب ايضا في طبعة الشيخ آآ محمد عوامة لديه طلقة هنا ايضا قد ذكر لا يستطيع ولم يعلق عليها لم يعلق عليها في هذا الموطن - 00:06:31

وجعلها هكذا لا يستطيع من غير تعليم لدينا السيوط علينا وعليه رحمة الله لما مر ان النبوي ذكر في الحديث السابق انه قيل اليهودي قوله هنا من غير ان يتحقق في الامر - 00:06:50

وقرأنا الروايات من صحيح مسلم من سنن ابن ماجة ومن كتاب صحيح بن خزيمة انه رجل من المشركين وليس بيهودي. هذا الموطن ولا يستضيف بيمنه قال النبوي في شرحه هكذا وفي عامة النسخ ولا يستطيع بالياء وهو صحيح - 00:07:07

وهو نهي بلفظ الصوم. ثم قال بعدها وقال الشيخ ولد الدين اللي هو ولد الدين العراقي ابو زرعة في يعني ابن الحافظ العراقي قال الذي في اصلنا ولا يستطب بدون على لفظ النعمة وهذا هو الصواب وهذا - 00:07:28

هو الصواب في هذه المسألة فالشاهد يعني وددت من الشيخ محمد عوامة انه علق على هذه الموطنة وقرره على الاقل يعني لو انه حررها لا يستظل او انه عقد علق عليه او - 00:07:43

الى النسخ الاخرى المتعلقة بهذا وغوبت ان الشيخ مشهور حفظه الله تعالى انه لو علق على هذا ولو رجع الى السم يعني ما موجود هنا يخالف ما موجود في السنن التي اعتنى بها الشيخ حفظه الله تعالى - 00:07:58

قال وكان يأمر بثلاثة احجار يعني لا بد ان لا يقل عن ثلاثة احجار وينهى عن الروث والرماء. الروث هو رجيع ذوات الحوافظ. شف رجيع ذوات الحوافظ يعني لا يقال لما يخرج من الانسان رجيع - 00:08:18

وقد نص ابن عربي في عارضة الاحولي على هذا اما الذمة فهو العظم البالي. وسمى بذلك لان الابل ترمي. حتى في استعمالاتها. انتقد تذهب في طريق وتقول بقينا طوال الطريق نرم يعني نأكل هكذا فهو من الفاظ العامة المستعملة. فاذا نهينا عن العظم. هذا - 00:08:37

حديث فيه فوائد سوف اقرأ فوائد الحديث باذن الله ثم اطرق على الخريطة التي اعلنا عنها فيما يتعلق بصنعة الحبيب لان صنعة الحديث مهمة جدا اول الحديث فيه دليل على ان المعلم والمربى حقه على تلميذه في حق الوالد او شبيهها به - 00:09:00

نعم ان له حق وهذا الحق لا يمنع ان تستدرك عليه يعني بما يحل وبما يشرعه الله سبحانه وتعالى ولذلك ايضا الانسان يحذر الغلو في الاشياء كما قال المعلم اليماني قال ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الفاضل - 00:09:23

فاذا هذه فيه دليل على حق المعلم والقاعدة الحر من حفظ وداد لحظة وتعليم لفظا وقال فعل من تعلمته منه حرف فانا له عبد ثانيا يستحب التقديم بكلام ليسهل على المستقبل فهم الخطاب وتلقيه. فقوله صلى الله عليه وسلم انا لكم بمنزلة - 00:09:48

الوالد من باب التمهيد بين يدي المقصود ثالثا في هذا الحديث التعرّف في الالفاظ كما اخذت تسمية بالغائط يعني اصل في اصل الغاية

في المكان المنخفض المطمئن من الارض يقصدونه لقضاء الحادث - 00:10:10

ثم كن به عن نفس الخارج كراهة ذكره باسمه الصريح تعففا في الالفاظ اذا لما نعلم ان هذا الامر فينبعي على الانسان ان يكون عفيفا بالفاظه سواء مع اهله او مع الاخرين - 00:10:31

في المجالس العامة وفي المجالس الخاصة ولذا يقول الشافعي اكفي الفاظك احسنها رابعا في الحديث التذكير بنعمة الاستطابة والاطالة شف حتى الاستطابة واطالة يعني انت الان لما بعضهم يأخذ في الغسيل سائل معه - 00:10:48

كنا من اجل ان يطيب المحام ومن اجل ان يطيب هذا كله من من النعم التي قد وفرها الله تعالى لنا وسمي بذلك لانه تغيب النفس بازالة الخبث خامسا يطلب من الابناء طاعة الاباء. وعلى الاباء ارشاد اولادهم - 00:11:08

وتعليمهم ما يحتاجون اليه من الدين. يعني احذر ان يقول لك ابوك يوم القيمة لم تعلمه واحذر ان يقول لك ولدك يوم القيمة لم تنهنا عن المنكر واحذر ان تضيع وقتك امام ابناءك. فيتساهلون في تضييع ابناءك. اذا هذا الولد نعمة عظيمة من عند الله وهو مسؤولية كبرى بين - 00:11:28

لله في عمله والابن من البناء فيبنيه الانسان لاجل ان يصير هذا الابن امتدادا للحياة ثالثا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لجميع الامة كالاب كما ان ازواجهم كالاب ولا نقول اب كما مر عندنا - 00:11:53

قبل قليل وهو رأي لبعض اهل العلم وممن بحث هذه المسألة الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد علينا وعليه رحمة الله في كتابه النفيس معجم المناهي اللغوية تابعا من البر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو كالاب - 00:12:12

ان نتعلم منه احكام الدين ثم نقول نتعلم منه حتى نأخذها بسند متصل كما اننا نهتم بالسند الى القرآن نهتم بالسند الى النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نترضى على ازواجنا. فايضا هذا من البر به صلى الله عليه وسلم - 00:12:32
ولذلك في اولئك الذين يسبون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء ليس لهم من البر بالنبي صلى الله عليه وسلم شيء. بل هم اصحاب عقوق ثامنا بر النبي صلى الله عليه وسلم وبر ازواجه اوجب منبر الوالدين. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه وامهاته - 00:12:54

ولذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين تاسعا النهي عن استقبال القبلة بالبول والغاز وقد مر في الحديث السابق - 00:13:18

عاشرها فيه دليل على ان اعيان الحجارة غير مختصة بهذا المعنى ولذلك كيف نأخذ هذا فيه دليل على ان اعيان الحجارة غير مختصة بهذا المعنى دون غيرها من الاشياء التي - 00:13:31

تعمل عمل الحجارة وذلك لانه لما امر بالاحجار استثنى الروز والرمة المخصوص بالنهي. فدل على ان ما عدا الرؤوس والرمة قد دخل في الاباحة. وان الاستنتاج به جاز لذلك ينبعي على الانسان ان يت弟兄 الاحاديث - 00:13:47

الآن نرجع الى الخريطة. وانا قلت في المجالس السابقة في كل حديث تخرجه ارجع الى جامع الاصول لاجل النظر في المتن ارجع الى تحفة الاشرار لانك قد تجد فائدة كبيرة - 00:14:05

اعمل للحديث خريطة حتى تنظر في التشعبات حتى اذا انفرد اسناد بالاسانيد تنظر لماذا هذا الاسناد قد حصل فيه تفرد بهذه امور لابد منها للواحد وهذا الحديث قد حصل فيه ما حصل. طبعا الحديث صحيح - 00:14:24

واقل احواله انه قوي. هذه الخريطة وقد نشرناها في صباح اليوم نسأل الله ان يبارك في صاحبنا وفي صاحبكم وانظر الى هذا الخط الذي هو بالاحمر الحديث يرويه ابو هريرة طبعا له طريق من روایة الاعرج وعن اعرج ابى الاسود وعن ابى الاسد ابن لهيعة سعد ابن كثير وروح الطحاوى - 00:14:46

وهذا والا لو صح من طريق الاعرج اذا انتشر واشتهر لكن الحديث هو من روایة ابى صالح ورواه عن ابى صالح القعقاع ورواه عن القعقاع محمد ابن عجلان ورواه عن محمد بن عجلان عدد كبير من الرواية كما هم مفصلون اشتهر الحديث وهو حديث محمد ابن عجان وقلنا بان محمد ابن عجلان - 00:15:13

كانت له حلقة علم وحلقة درس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث لما يأتي من طريق محمد ابن عدن بهذه الكثرة الكافرة غير مستغيرة فهو حديثهم لكن غريب لما جاءنا من طريق سهيل عن القعقاع يعني يكون سهيل وتابع لمن؟ لمحمد بن عجلان -

00:15:42

سهيل ورواه عن سهيل روح زریع ابن زریع اللي هو ریحانة في اهل البصرة هذا الذي ورد عن ابیه ورث عن ابیه خمس مئة دینار ولم يأخذ منها شيء - 00:16:06

وعنه عمر ابن ابراهيم وعن عمر ابن ابراهيم احمد ابن الحسن وعن احمد ابن الحسن مسلم ابن الحجاج في صحيحه شوف هذا الاسناد كان الامام احمد بن حنبل لما يعرض عليه السنده كهذا يقول ما خلق الله من ذا شيء يعني هذا الحديث يعني سهيل ليس متابع لمحمد بن عجان - 00:16:21

فهذا الحديث فيه خلل لأن الحديث يرويه يزيد ابن زریع عن رؤوف عن محمد بن عذاب عن قعقاع ليس عن سهيل ليس عن فعل اذا هو حديث يزيد ابن زریع من روایة محمد ابن عدان يزيد ابن زریع عمرو عن محمد ابن عدنان - 00:16:42

وليس يزيد ابن زریع عن روح عن سهيل. فالسهيل ليس متابع هذا خطأ وهذا الخطأ من شيخ شيخ مسلم اللي هو عمر ابن ابراهيم قد تقول لي كيف تخطي اسناد في صحيح مثل ما نقول الحديث في صحيح مسلم صحيح - 00:17:03

والمسألة خللت الاسناد انت كيف تتوصلاها؟ تتوصل لما تجد هذا الطريق ينفرد به هذا الرواية وهذا الطريق هو الذي اشتهر وعرف في المدارس الحدیثیة الامر الثاني نقول دائمًا لا بد ان نرجع الى تحفة الاشخاص - 00:17:19

فتحبة الاشراف يصحح لك المسار وينبه وانا قلت في الدروس السابقة انك قد ترجع الى احاديث كثيرة مرة واحدة تنتفع حينما يأتيك بالفوات قد تبحث عن قشة في صحراء لا يكفي انت تبحث لمن تبحث لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - 00:17:37

اذا هذه الرواية نص المجزي على انها خطأ. الرواية التي في طريق مسلم هي فقط قال مسجد كذا قال الرياح اللي هو عمر ابن ابراهيم رياحي ماذا قال؟ قال يزيد عن يزيد روح سهيل قعقاع - 00:18:00

وذكرت هاي الخطأ الصواب محمد ابن عزام قلت له هاي ليس متابع لمحمد انت تهيء ذكره خطأ والصواب محمد ابن عزائم بدليل ان روایة يزيد ابن زریع رواها على الجادة والصواب - 00:18:15

امية ابن بسام فقال حدثنا يزيد بن زریع قال حدثنا رؤوف قال حدثنا محمد بن عجдан عن القهقر يقول المزي في الرواية التي ذكر فيها سهيل وكان محمد بن عیزن يقول كذا قال الرياحي عن يزيد ابن زریع وهو معدود من اوهام - 00:18:33

لما قال معدود من اوهامه اتاك بالدليل حتى لا يأتي انسان يقول ايها الامام كيف تقول ما تقول قال وخالقه امية ابن بسطام وهو احد الاثبات في يزيد بن جریر - 00:18:53

انه من الاثبات بل هو مقدم في يزيد ابن زریع ریحانة اهل مصر طبعاً هذی في زحمة اشراف الجزء الثالثة اربع مئة وواحد وسبعين وقال ابن عمار الشهید من الكتب المصنفة في العناية باثانیه الصحيح مسلم كتاب عدد الاحادیث الواردة - 00:19:08

فابن عمار قال هذا حديث خطأ هذا حديث خطأ فيه عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن يزيد ابن زریع لانه حديث يعرف بمحمد ابن عجلان عن القعقاع وليس لسهيل في هذا الاسناد اصل ليس لسهيل في هذا الانسان لو كان لسهيل في هذا لاشتهر وانتشر -

00:19:31

فانت من خلال خريطة يكون عندك هنا تنبیه نقول التفرد ليس علة ولكن التفرد يلقي الضوء على العلة فلما انفرد هذا الراديو هذا الطريق معناه ابحث ربما تجد عنده كيف تجد عنده؟ لما تبحث عن الطرق وتجمعاها - 00:19:53

ثم تنظر وتوازن وتقارن حتى تتوصل الى الطواف قالوا ليس لسهيل في هذا الاسناد اصل رواه امية ابن بسطام عن يزيد ابن زریع على الصوم عن روح عن ابن يعني ليس عن سهيل بل عن ابن عجیبان عن القعقاع عن ابی صالح عن ابی هریرة - 00:20:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحديث عمر بن عبد الوهاب مختصر هنا انه مسألة مهمة العلماء يقولون اذا اخطأ الرواية في السندي ربما اخطأ في المتن باعتبار انه لم يضبط السندي ربما لم يضبط فاختصر الحديث - 00:20:35

اختصر الراوي الحنيفا شف وقالت دارقطني في التثبت والدارقطني امام في العلل قال في التتبع صفحة سابعة للاسف الكتاب طبع باسم الالزامات والتتابع يعني جمع التتبع مع الزamas وهم كتابان مختلفان - [00:20:53](#)

وهذا غير محفوظ عن سفيلى. يعني ذكر سهيل خطأ وانما هو حديث ابن عجلان حدث به الناس عنه ومن ذلك تدرك فضل الشيخ مشهور حينما قال في تعليقه على الايجاز. انظر الى الشيخ - [00:21:15](#)

مشهور حفظه الله ماذا قال في تعليقه علي قال واسناده حسن من اجل ابن عجلان وقد اتهم بالتدليس الا انه صرخ بالتحديث عن قعقاع وقد توضح قال وقد توبت تابعه سهيل ابن ابي صالح - [00:21:31](#)

اذا متابعة سهيل هذا خطأ وسهيل لم يروي هذا الحديث. ولذلك الاسانيد التي تكون خطأ نحذر ان نجعلها متابعة للطرق الاخرى اذا وجدت من الشيخ انه لم يخطئ في هذا. وهو من هو في هذا الباب - [00:21:51](#)

هذا الكتاب ايضا لابي عمر ياسر ابن محمد فتحي العين الرجل خدم السنن ابى داود خدمة طيبة جدا جزاه الله خير الجزاء فخرج الحديث قال وهذا اسناد مدنى حسن باعتبار الاجل محمد من قال واصل الحديث - [00:22:10](#)

في صحيح مسلم من رواية سهيل ابن ابي صالح عن القعقاع عن ابي صالح هو لما الحديث الاول خرج بهذا التخريج الطويل والحديث الآخر فقط في مسلم لم يروه احد ولا يوجد فيه مكان اخر. ينبغي ان ينتبه الى هذا الشيء. فهذا ليس اصله - [00:22:34](#) ولذلك مسألة الحديث الفضل والحديث المتابع مسألة تحتاج الى نظر وعدم اخطأ في هذا هذا الكتاب من الكتب النفيسة جدا مؤلف هذا الشاب اللي هو يعني كتاب الدارمي فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي ابى محمد عبدالله ابن عبد الرحمن - [00:22:52](#) او الاهتمام بمسند ابى محمد ابن بهران السيد ابو العاصي النبيل ابن هاشم الغنمي لما ايضا ذكر الحديث في كتابه قال وتتابع ابن عجلان انظر هنا في هذا المواطن بشر - [00:23:19](#)

المجلد هذا ام جلد العاشر قال وتتابع ابن عجلان عن القعقاع سهيل ابن ابي صالح اخرجه مسلم. اذا هي ليست متابعة بل هي خطأ من الاطفاء وقد نص العلماء - [00:23:37](#)

انا لما كتبت قبل خمسة عشر سنة كتيب صغير فيما يتعلق بالمتقدمين والمتاخرين مقصودي اننا حينما نرجع الى اي حديث من الاحاديث لابد ان نرجع الى اقوال الائمة ونحاول جهدا - [00:23:55](#)

ان نستجمع اقوال الائمة في الحديث. ولا نتعجل في الاحكام هذا هو مقصودي هؤلاء الفضلاء جميعا حينما حكموا ما حكموا متوجهين ظالين على انها متابعة وانه بريق وانه اصل الحديث - [00:24:17](#) قد وقعوا لماذا لما لم ينقرروا جيدا عن اقوال الائمة المتقدمين فنحن نأخذ باقوال متاخرين بتحريراتهم وباقوال المتقدمين وطالب العلم يجمع وانت حينما تجتهد في حديث وتنوي ان يقدمه لlama اجمعين تؤجر ان شاء الله تعالى على عدد الامة - [00:24:34](#) ورب عمل صغير تكبره عنا - [00:24:56](#)